رواية

الأثلة

تأليف

البروفيسور/ عبدالله بن مساعد الفالح

عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود

دار الصميعي للنشر والتوزيع

رواية الأثلة

ليست حكاية رجل نشأ تحت شجرة فحسب، بل سيرة جيل ترزى عندها، ووطن بأسره عرفها وتفيأ ظلالها، وجذور غاصت في الذاكرة قبل أن تمتد في الأرض.

تبدأ الحكاية من تحت الأثلة العتيقة، حيث وُلد عُبَيد بين الطين والنخل، يراقب الحياة بعين صغيرة لا تعرف سوى البساطة والدهشة. ومن هناك، تبدأ رحلته الطويلة عبر ستة عقود من التحوّل، يصعد فيها من قاع الريف إلى قمم المعرفة حتى يغدو بروفيسورًا يُدرّس في أعرق الجامعات، حاملاً في قلبه عبق القرية ودفء الأثلة التي لا تغيب عن ذاكرته.

تنساب الرواية على مهل كجدولٍ من الذكريات، ترصد نهضة الوطن وتحولات نمط الحياة وأساليب المعيشة، وتوثّق ملامح المجتمع السعودي وهو يتشكل من جديد في زمنٍ تتقاطع فيه الأحلام بالتغيرات الكبرى، بين الرمل والرياح، وبين القرية والعالم، يبقى عُبَيد رمزًا للإنسان الذي يشبّ من جذره ليبلغ السماء، دون أن ينسى من أين بدأ.

"الأثلة" رواية تنبض بالدفء، تحكي قصة مجتمع يُعاد اكتشافه من جديد، وشجرة شاهدة على العبور بين الماضي والمستقبل، حيث تظلّ الجذور ثابتة مهما تغيرت الفصول.

صدر للمؤلف

دار الصميعي للنشر والتوزيع

Scanned with CamScanner